[441] وقال فيه السيد أيضا: ايا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى * * فحتى متى تخفى وأنت قريب فلو غاب عنا عمر نوح لأيقنت * * نفوس البرايا انه سيؤب وقال فيه السيد رحمه ا: ألا حي المقيم بشعب رضوى * * واهد له بمنزله السلاما وقل يابن الوصي فدتك نفسي * * اطلت بذلك الجبل المقاما أضر بمعشر والوك منا * * وسموك الخليفة والاماما فما ذاق ابن خولة طعم موت * * ولا وارت له أرض عظاما فلم يزل السيد ضالا في أمر الغيبة يعتقدها في ابن الحنفية حتى لقى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ورأى منه علامات الامامة وشاهد منه دلالات الوصية فسأله عن الغيبة وذكر انها حق وانها تقع بالثاني عشر من الأئمة واخبره بموت محمد بن الحنفية وان أباه شاهد دفنه فرجع السيد عن مقالته واستغفر عن إعتقاده. وأما العباس بن علي " ع " وإخوته جعفر وعثمان وعبد ا اولاد أم البنين ابنة حزام بن خالد الكلابية: قال احمد بن مهنا في كتابه " عمدة الطالب: ويكنى أبا الفضل ويلقب السقا لأنه استسقى الماء لأخيه الحسين " ع " يوم الطف وقتل دون أن يبلغه إياه. أقول: أي في الدفعة الأخيرة وإلا فقد جاء بالماء مرارا كما هو مذكور في كتب المقاتل وغيرها من كتب التواريخ، ثم قال وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد وكان صاحب راية الحسين أخيه في ذلك اليوم. روى الشيخ أبو نصر البخاري عن المفضل بن عمر انه قال قال الصادق جعفر ابن محمد عليه السلام: كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع أبي عبد ا وأبلى بلاء حسنا ومضى شهيد ا وقتل له أربع وثلاثون سنة ثم قال في العمدة: وقد روي أن أمير المؤمنين " ع " قال لأخيه عقيل وكان نسابة عالما بأنساب العرب وأخبارهم: انظر إلى إمرأة قد ولدتها الفحولة من العرب _____